



000000

تم رفع هذه الرسالة بواسطة / سنوي محمود عقل

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى

مسئولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات:



دور البرامج الزراعية المقدمة بالإذاعة المحلية في تنمية الوعي البيئي للمزارعين بمحافظة مطروح

رسالة مقدمة من الطالبة

نهى صلاح عبد العزيز بيومي

بكالوريوس إعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة – ٢٠٠٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠٢٢

صفحة الموافقة على الرسالة
دور البرامج الزراعية المقدمة بالإذاعة المحلية في تنمية الوعي البيئي
للمزارعين بمحافظة مطروح
رسالة مقدمة من الطالبة
نهى صلاح عبد العزيز بيومي
بكالوريوس إعلام — كلية الإعلام — جامعة القاهرة — ٢٠٠٦
لإستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية
قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي
وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:
اللجنة:

التوقيع

- ١ - د.١/عبد المسيح سمعان عبد المسيح
أستاذ التربية البيئية بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي
وكيل كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية لشئون الدراسات العليا (السابق)
جامعة عين شمس
- ٢ - د.١/هبة أمين أحمد شاهين
أستاذ ورئيس قسم علوم الاتصال والإعلام — كلية الآداب
جامعة عين شمس
- ٣ - د.١/غنيمة محمد غنيمة
أستاذ ورئيس شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية
مركز بحوث الصحراء
- ٤ - د.١/حمادة محمد إبراهيم
أستاذ ورئيس قسم الإرشاد الزراعي
مركز بحوث الصحراء

دور البرامج الزراعية المقدمة بالإذاعة المحلية في تنمية الوعي البيئي للمزارعين بمحافظة مطروح

رسالة مقدمة من الطالبة

نهى صلاح عبد العزيز بيومي

بكالوريوس إعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة – ٢٠٠٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف :-

١ - د.أ/ هبه أمين أحمد شاهين

أستاذ ورئيس قسم علوم الاتصال والإعلام – كلية الآداب

جامعة عين شمس

٢ - د.أ/ غنيم محمد غنيم

أستاذ و رئيس شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية

مركز بحوث الصحراء

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠٢٢

موافقة مجلس الجامعة / ٢٠٢٢

موافقة مجلس الكلية / ٢٠٢٢

٢٠٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

اللَّهُ
الصَّادِقُ
الْعَظِيمُ

سورة طه : ١١٤

شكر وتقدير

يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك عدد خلقه ورضا نفسه وزنه عرشه ومداد كلماته الذي منّ عليا بإنجاز هذه الرسالة والصلاة والسلام علي سيدنا ونبينا محمد صلي الله عليه وسلم .

يسرني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ هبه أحمد شاهين - رئيس قسم علوم الاتصال والاعلام بكلية الآداب- جامعة عين شمس مشرفا رئيسيا علي هذا العمل علي ما قدمته لي من علم وجهد وعون صادق في إعدادي علميا أثناء مرحلة الماجستير حتى اكتملت في صورتها الحالية.

والشكر موصول إلي السيد الأستاذ الدكتور/ غنيم محمد غنيم - رئيس الشعبة الاقتصادية والاجتماعية بمركز بحوث الصحراء مشرفا مشاركا لما قدمه من وقته وجهده وعلمه وتوجيهاته والتي ساعدت في إنجاز هذه الدراسة، فأسأل الله تعالى أن يديم عليه الصحة والعافية .

كما أتوجه بخالص الشكر و التقدير إلى كل من: السيد الأستاذ الدكتور/ عبد المسيح سمعان عبد المسيح - أستاذ التربية البيئية ووكيل كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية للدراسات العليا السابق-جامعة عين شمس، والسيد الأستاذ الدكتور/ حمادة محمد إبراهيم - أستاذ ورئيس قسم الارشاد الزراعي بمركز بحوث الصحراء وذلك على تفضلهما الكريم بقبول الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة وما قدماه لي من معاونة صادقة أعطاهما الله الصحة والعافية جزاهما الله كل الخير .

ثم عرفانا بالفضل واعترافا و وفاءً بالجميل يسعدني أن أتوجه بعميق شكري وخالص تقديري إلي السيد الدكتور/ محمد وجيه الصاوي - باحث بمركز بحوث الصحراء، علي مساعدته المستمرة فقد منحنى الكثير من علمه وسعة صدره، ولم يدخر وسعاً في إرشادي ورعايتي و لم يدخر وقتاً أو جهداً أو علماً إلا وقدمه، فله خالص التحية والتقدير .

كما أنقدم بكل الشكر والتقدير إلى كل أصدقائي وزملائي الداعمين لى وكل من ساعدني
ولو بكلمة جزاهم الله خيراً وأعطاهم الصحة والعافية .

وأهدي هذا العمل إلي روح والدي رحمه الله وإلي أُمي الغالية التي ساندتني
بدعائها وصلاتها أعطاه الله الصحة والعافية وحفظها من كل سوء كما أهديه إلي
أخواتي الغاليتين الواقفين بجانبني دائماً أعطاهم الله الصحة والعافية وحفظهم من كل سوء

المستخلص

استهدفت الدراسة التعرف علي دور البرامج الإذاعية المبثة بإذاعة مطروح في تنمية الوعي البيئي لدي المزارعين بمنطقة الدراسة، والتعرف على درجة استفادة المبحوثين من هذه البرامج، وتحديد معوقات البرامج الإذاعية المدروسة فى القيام بدورها . وتنمحوأ أهمية الدراسة فى إن ما تسفر عنه من نتائج سوف يفيد فى تطوير البرامج الزراعية والبيئية وتحقيق المزيد من الكفاءة والفعالية لهذه البرامج من خلال القائمين على الجهاز الإعلامى وإنتاج مادة علمية تتفق مع الاحتياجات الفعلية للمزارعين بمنطقة الدراسة .

وتتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعى بالعينة بالإضافة إلى عينة مصادر زمنية من خلال تحليل مضمون ثلاثة برامج إذاعية خلال دورة إذاعية مدتها ثلاث شهور (شهر نوفمبر وديسمبر ٢٠١٨، ويناير ٢٠١٩)، وتم تطبيق استمارة استبيان معدة لتجميع البيانات الأولية من المزارعين وتحديد مستوى الوعي البيئي لديهم، وقد بلغ حجم العينة (٤٠٠) مبحوث من مزارعين مطروح الذين يستمعون للبرامج الزراعية بإذاعة مطروح .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- وجود علاقة ارتباطية معنوية بين استماع المبحوثين للبرامج الزراعية بإذاعة مطروح ومستوى الوعي البيئي لديهم .
- وجود علاقة ارتباطية معنوية بين استماع المبحوثين للبرامج الزراعية بإذاعة مطروح ومستوى التأثير الكلى لاعتماد المبحوثين على المعلومات البيئية الواردة بإذاعة مطروح .
- وجود علاقة ارتباطية معنوية بين بعض المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين وهى (السن، عدد سنوات التعليم، وعدد سنوات الخبرة فى العمل الزراعى، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، والحيازة الزراعية، والحيازة الحيوانية) وبين مستوى الوعي البيئي لديهم .
- وتوصى الدراسة بضرورة زيادة عدد البرامج البيئية ومساحتها الزمنية وتقوية إرسالها حتى يستطيع القائم بالاتصال عرض المشكلة البيئية من كافة جوانبها والتركيز على حلها.

المخلص

- مشكلة الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة في محاولة للكشف عن مدى قيام البرامج المقدمة عبر إذاعة مطروح بتنمية الوعي البيئي لدى المزارعين وذلك نظرا لوجود قصور واضح فى بحوث تحليل مضمون الإعلام الزراعى بصفة عامة وتحليل مضمون الإذاعى الريفى خاصة وبالتحديد تحليل المضمون للبرامج البيئية الريفية بإذاعة مطروح ، ونظرا لوجود العديد من المشكلات التى تواجه مزارعى مطروح وكذلك مشاكل متعلقة بالحملات الإعلامية القومية الزراعية ومصادر المعلومات الزراعية التى يواجهها المزارعين والمتعلقة بالجوانب المعرفية والمهارية.

- أهمية الدراسة

وتظهر أهمية الدراسة من جانبين :

الأهمية النظرية: أنه يمكن أن يستفاد من الطريقة البحثية المتبعة في الدراسة والمصطلحات والمفاهيم الواردة بها والمتغيرات والفروض والأساليب الإحصائية في إجراء دراسات وبحوث مستقبلية تقوم علي الأساس العلمي لهذه الدراسة .

الأهمية العملية : يساعد البحث من خلال الجزء الميدانى فى :

- الكشف عن التغذية المرتدة بين القائمين على الاتصال والمزارعين، ومدى استفادتهم من محتوى الموضوعات التى تقدم لهم .

- أنه يمكن الاستفادة من النتائج المتحصل عليها فى تطوير البرامج الإذاعية الزراعية لتكون أكثر فاعلية في رفع الوعي البيئي للمستمعين من البدو بمحافظة مطروح من خلال القائمين على الجهاز الإعلامى وإنتاج مادة علمية تتفق مع الاحتياجات الفعلية للمزارعين بمنطقة الدراسة .

- أهداف الدراسة

وتمحورت أهداف الدراسة في التعرف على شكل تقديم مادة الاتصال بالبرامج الإذاعية المدروسة، والتعرف على أهداف البرامج الإذاعية الزراعية والجمهور المستهدف منها، والتعرف على طبيعة ومحتوي مضمون المجالات التي وردت بالبرامج الإذاعية المدروسة، والتعرف على مصدر المعلومات الواردة بالإذاعة المحلية بمنطقة الدراسة، والتعرف على آراء المزارعين في البرامج الإذاعية المدروسة بمنطقة الدراسة ، وكذلك إلقاء الضوء على اتجاهات الباحثين نحو البرامج المقدمة بالإذاعة من حيث درجة الاستفادة من البرامج الإذاعية المدروسة، ودرجة الدقة ، ودرجة الأهمية ، ودرجة الحداثة ، ودرجة مقابقتها لإحتياجات المزارعين، وإمكانية تطبيقها في الحقل ، ودرجة الوضوح، والتعرف على درجة قبول الباحثين لخصائص شكل البرامج الزراعية بإذاعة مطروح، والتعرف على مدى اعتماد المزارعين على إذاعة مطروح في الحصول على المعلومات البيئية، وتحديد مستوى الوعي البيئي للباحثين، وتحديد معوقات البرامج الإذاعية المدروسة في القيام بدورها ، والتعرف على مقترحات الباحثين لتفعيل الدور التنموي للبرامج الإذاعية المدروسة.

- فروض الدراسة

- ١- دراسة العلاقة الارتباطية بين استماع الباحثين للبرامج الزراعية بإذاعة مطروح ومستوى الوعي البيئي لديهم .
 - ٢- دراسة العلاقة الارتباطية بين استماع الباحثين للبرامج الزراعية وبين التأثير الكلي للاعتماد لديهم على المعلومات البيئية الواردة بالبرامج الزراعية .
 - ٣- دراسة العلاقة الارتباطية بين الخصائص الديموغرافية للباحثين وهي : (السن، مستوى التعليم، عدد سنوات الخبرة في العمل الزراعي، عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، الحيابة الزراعية، والحيابة الحيوانية) وبين مستوى الوعي البيئي لديهم .
- واعتمدت الدراسة في إطارها النظري وبناء فروضها على نظرية فجوة المعرفة حيث تفيد هذه النظرية في التعرف على تأثير مستوى التعرض للوسيلة الاعلامية كأحد المتغيرات

التي تفسر حدوث فجوة معرفية بين الجمهور أي معرفة الفروق والاختلافات المعرفية بين فئات الجمهور المستهدف من الدراسة في الموضوعات المبثّة عبر الإذاعة المحلية ، وكذلك نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام حيث أن هذه النظرية تقدم العلاقة الوطيدة للمعرفة والمعلومات عبر وسائل الاعلام وجمهورها ومن هنا يمكن رصد أشكال الاستخدام المعرفي لها ويشتمل هذا المنظور علي ثلاث أنماط من التأثيرات منها التأثير المعرفي والسلوكي وهي وظيفة مرتبطة إلي حد كبير بدرجة اعتماد المستخدمين علي الوسيلة في اكتساب المعرفة والبحث عن مصادرها ودورها في تنمية الوعي البيئي لديهم .

- كما استعرضت الدراسة في الإطار النظري البيئة ومفهومها ومكوناتها والنظام البيئي والوعي البيئي والإعلام البيئي وعلاقة الإنسان بالبيئة والمشكلات البيئية، وأهمية الإعلام البيئي وأهدافه ودوره في تحقيق الوعي البيئي، وتطرق بعدها إلي الإعلام ودوره في التنمية، وكذلك الإذاعة وخصائصها ووظائفها وأنواعها .

- الإجراءات المنهجية

استخدمت الدراسة المنهج بالمسح الاجتماعي وذلك بتحليل مضمون ثلاث برامج إذاعية خلال دورة إذاعية مدتها ثلاث شهور (شهر نوفمبر وديسمبر ٢٠١٨، ويناير ٢٠١٩) باستخدام استمارة تحليل المضمون، بالإضافة إلي مسح عينة قوامها (٤٠٠) مبحوث من مزارعين مطروح الذين يستمعون للبرامج الزراعية بإذاعة مطروح من خلال تطبيق استمارة استبيان أعدت بهدف التعرف علي آرائهم في البرامج المبثّة من حيث الشكل والمضمون ومستوي التأثير الكلي لاعتماد المبحوثين علي المعلومات البيئية الواردة بالبرامج الزراعية بإذاعة مطروح وتحديد مستوي الوعي البيئي لديهم .

صدق وثبات التحليل : تم الاعتماد على الصدق الظاهري والذي يعتمد على دقة الباحثين في تحديد الفئات وتعريفها إجرائياً ، بالإضافة إلى عرض الاستمارة الخاصة بتحليل المضمون واستمارة الاستبيان والتعريفات الإجرائية لفئات التحليل على عدد من الأسانذة المتخصصين في المجال للحكم عليها وإجازتها.

المجال الجغرافي للدراسة : تم إجراء الدراسة مركز مرسي مطروح بمحافظة مطروح .

- نتائج الدراسة التحليلية

أوضحت النتائج البحثية ما يلي :

- أن البرامج الزراعية المبثة عبر إذاعة مطروح اعتمدت علي قالبين فقط هما الحديث المباشر وحوار مع مسئول ، وبالرغم من أن البرامج البيئية الناجحة هي التي تعتمد علي الحوار إلا أن هذا لايعني الاستغناء عن باقي الأشكال البرمجية الأخرى كالدراما التي يتفاعل معها الجمهور ويتأثر بها .

- اعتمدت البرامج علي اللغة العامية بنسبة ١٠٠% حيث اتسم أسلوبهم بالبساطة والوضوح ، كما تم تقديم البرامج من إعلاميين حاصلين علي دورات متخصصة في المجالات الزراعية والبيئية المختلفة مما سهل في عملية شرح وتفسير بعض الظواهر للمستمعين، كما تم الاعتماد علي المسؤولين والخبراء كضيوف للبرامج والحوار معهم ولكن نسبة المزارعين كانت ضئيلة وهذا يعتبر قصور في البرامج الحوارية وذلك لضرورة الإلمام بالمشاكل البيئية والزراعية التي تواجه المزارعين .

- تمثلت طبيعة محتوى البرامج الثلاثة في أن موضوعات الإنتاج النباتي للبرامج الثلاثة جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٤٣,٩% بينما جاءت موضوعات الحفاظ علي الموارد الطبيعية في الترتيب الرابع بنسبة ٧,٦% للبرنامجين الأول والثالث فقط وهذه نسبة ضئيلة بالنسبة لطبيعة محافظة مطروح التي تعتمد علي مياه الأمطار بشكل أساسي فكان لابد من التركيز عليها أكثر من ذلك .

- نتائج الدراسة الميدانية

وقد أوضحت النتائج البحثية ما يلي :

- أن غالبية المبحوثين الذين يستمعون لإذاعة مطروح في فئة متوسطي وكبار السن (٤١ سنة فأكثر) حيث جاءت بنسبة ٨٢,١% ، وتبين من النتائج أن غالبية المبحوثين يمتنعون الزراعة كمهنة أساسية وذلك بنسبة ٨٤,٨% ، في حين أن نسبة ١٥,٣% من المبحوثين

لديهم مهن أخرى بالإضافة لكونهم مزارعين ، وأن ما يزيد من نصف المبحوثين ٥٥,٥% يعمل من ٢-٤ أفراد من أسرهم في الزراعة ، و أن ما يقرب من ثلاثة أرباع العينة ٧٤,٤% لديهم خبرة في العمل الزراعي من ١٠ سنة فأكثر .

- أن ٤٢,٥% من المبحوثين لا يقرأون ولا يكتبون ، وأن ما يقرب من ربع المبحوثين ٢٣,٣% حاصلون علي الشهادة الابتدائية ، وتشير هذه النتائج إلي انخفاض المستوي التعليمي للمبحوثين بمنطقة الدراسة .

- أن الغالبية العظمي من المبحوثين (٨١%) يقعون في فئتي الوعي البيئي المتوسط والمرتفع من خلال البعد الإحساس بالمشكلات البيئية، وأن الغالبية العظمي من المبحوثين (٩٢%) يقعون في فئتي الوعي البيئي المرتفع والمتوسط من خلال البعد الإحاطة بالمعلومات البيئية، كما أوضحت النتائج أن الغالبية العظمي من المبحوثين (٩٧%) يقعون في فئتي الوعي البيئي المنخفض والمتوسط من خلال البعد المساهمة في حماية البيئة وقد يرجع ذلك إلي افتقار البرامج في تناول الأعمال التطبيقية والزيارات الميدانية .

- أن ما يقرب من نصف المبحوثين ٤٤% أفادوا بأن ضعف الإرسال ووجود تشويش علي الإذاعة هو أكثر المعوقات التي يراها في إذاعة مطروح تليها صعوبة فهم بعض المعلومات الزراعية بنسبة ٢٣,٣% .

- نتائج فروض الدراسة

وقد أوضحت النتائج البحثية ما يلي :

١- ثبت وجود علاقة ارتباطية معنوية بين استماع المبحوثين للبرامج الزراعية بإذاعة مطروح وبين مستوي الوعي البيئي لديهم وقد يفسر ذلك علي أهمية اتباع معدي البرامج لطرق الإثارة والتشويق لجذب أكبر عدد من المستمعين .

٢- وثبت وجود علاقة ارتباطية معنوية بين مستوي تأثير الاعتماد الكلي للمبحوثين علي المعلومات البيئية الواردة بالبرامج الزراعية وبين استماع المبحوثين للبرامج الزراعية بإذاعة مطروح حيث ثبت معنوية كل من التأثير المعرفي والوجداني في حين لم يثبت معنوية

التأثير السلوكي وقد يفسر ذلك علي أن البرامج الزراعية تقدم معارف ذات تأثير إيجابي علي المستمعين ولكن مازال لديهم متسع من تقديم البرامج ذات الطابع التطبيقي وتحقيق فرص لمعرفة استيعاب المستمعين لطرق التطبيق والتي تحقق تأثير سلوكي لديهم.

٣- كما ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين بعض المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين وهي : (السن ، مستوى التعليم، وعدد سنوات الخبرة في العمل الزراعي، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، والحيازة الزراعية ، والحيازة الحيوانية) وبين مستوى الوعي البيئي لديهم .

- وتوصلت الدراسة إلي عدة توصيات من أهمها :

- ١- زيادة عدد البرامج البيئية ومساحتها الزمنية حتي يستطيع القائم بالاتصال عرض المشكلة البيئية من كافة جوانبها والتركيز علي حلها .
- ٢- ضرورة تقديم هذه البرامج بأسلوب مبسط سهل حتي يستطيع الجمهور العادي أن يفهمها ويستفيد منها لتحقيق الهدف المنشود .
- ٣- التنوع في الموضوعات المقدمة وتقديمها بشكل مختلف والتحديث في الأفكار ومتابعة التكنولوجيا وما يتم علي أرض الواقع .
- ٤- الاهتمام بموضوعات الزراعة الحديثة .
- ٥- التركيز في محتوى البرامج علي كيفية عمل مشروعات صغيرة .
- ٦- ضرورة اهتمام الإذاعة المحلية بمطروح بمشكلات تلوث البيئة وذلك من خلال النزول إلي الواقع الملموس ومعالجة المشكلات بطريقة جذرية .
- ٧- العمل علي تقوية إرسال إذاعة مطروح لوجود بعض التشويش عليها .

اولا: قائمة المحتويات

المحتويات	رقم الصفحة
الفصل الاول الإطار المنهجي للدراسة	
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٦
أسئلة الدراسة	٦
أهمية الدراسة	٧
أهداف الدراسة	٨
الدراسات السابقة	٩
التعليق علي الدراسات السابقة	٢٨
فروض الدراسة	٣٢
منهجية الدراسة	٣٢
مصطلحات الدراسة	٣٣
نظرية فجوة المعرفة	٣٣
نظرية الاعتماد علي وسائل الاعلام	٤٣
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الثاني البيئة والوعي البيئي	
تمهيد	٥٢
مفهوم البيئة	٥٢